الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الأربعاء 18 أكتوبر 2023 م / الموافق لـ3 ربيع الثاني 1445 هـ

تجسيدا لاتفاقية التوأمة وبحث التعاون العلمي

مدير جامعة الوادي على رأس وفد هام بجامعة اللغات العالمية بأوزباكستان

● يقوم مدير جامعة الوادي رفقة نائبه للعلاقات الخارجية والتعاون، البروفيسور الحبيب قدة والأمين العام للجامعة، الدكتور شوقي مدلل بزيارة عملية تدوم أسبوعين إلى جامعة اللغات العالمية بجمهورية أوزباكستان. وتندرج الزيارة في إطار تجسيد اتفاقية التوأمة المبرمة بين الجامعتين في السنة الماضية.

وأكد مدير جامعة الوادي لـ"الخبر"، بأن زيارة التعاون هذه بين الجامعتين، تعد الثانية من نوعها، حيث أثمرت اتفاقية التوأمة المبرمة بين الطرفين عن تبادل الحركية الطلابية مع أفق توسيعها إلى البحث العلمي وميدان النشر في إطار استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي ما فتئ يشدد على تنفيذها الوزير كمال بداري.

وأشار المتحدث إلى أن جامعة الوادي استقبلت منذ أسبوع 11 طالبا وطالبة مع أستاذة مشرف من الجامعة الأوزبكية بهدف تعلم اللغة العربية وعلومها بكلية الآداب واللغات. مضيفا أن جامعته استقبلت العام الماضي وفدا من 4 طالبات لغرض تعلم لغة الضاد، كما استقبلت قبل ذلك وفد طلابي من دولة ماليزيا في إطار تعلّم اللغة العربية. وقد التقى وفد جامعة الوادي، مدير الجامعة الأوزبكية وعميد كلية اللغات العالمية التي تدرس بها 22 لغة، حيث عقد الطرفان جلسة قدّم خلالها مدير جامعة الوادي أمام إطارات الكلية ومجموعة من الأساتذة والطلبة عرضا مفصّلا حول المؤهلات العلمية لجامعة الوادي ونتائج علاقات التعاون المتميزة بين الطرفين.

كما قدم نائب المدير للعلاقات الخارجية والتعاون، عرضا حول المؤهلات البيداغوجية والعلمية لجامعة الوادي وأهميتها في استقطاب الطلبة الدوليين، وما يميز منطقة الوادي من تطور في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياحية باعتبارها فضاء خارجيا للجامعة وميدانا خصبا لكثير من أبحاث الطلبة.

وبالمناسبة طاف وفد جامعة الوادي بمختلف مرافق الجامعة، لا سيما قسم اللغة العربية بكلية الترجمة والمكتبة ومعرض للكتاب. وستتواصل زيارة وفد جامعة الوادي إلى مختلف كليات ومرافق الجامعة الأوزبكية قصد التعرف أكثر على الإمكانات المتاحة هناك من أجل تخير أنجع ميادين التعاون بين الجامعتين.

خليفة قعيد

ص.ج.م

الخبر
EL KHABAR

الصدق والمصداقية

الخميس 19 أكتوبر 2023 م / الموافق لـ4 ربيع الثاني 1445 هـ

في "ملتقى توأمة الجامعات العربية" لمنظمة "الأليكسو" بتونس

أربع جامعات جزائرية توقّع اتفاقيات تعاون مع جامعات عربية

● وقعت، أمس، جامعات الوادي ووهران وقسنطينة 2 والمدية، اتفاقيات توأمة وتعاون مع عدة جامعات عربية في ملتقى "توأمة الجامعات العربية" الذي نظمته لأول مرة، على مدى يومين بتونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليكسو) بحضور دبلوماسي لسفراء الدول العربية في تونس.

جاءت مشاركة الجامعة الجزائرية في التظاهرة الجامعية العربية الأضخم من نوعها لأهم منظمة عربية تعنى بالتربية والثقافة والعلوم، في إطار سعي الجامعة الجزائرية للنهوض بالبحث العلمي وتعزيز التعاون والتبادل المشترك مع الجامعات العربية في إطار الإستراتيجية الجديدة التي رسمتها وزارة التعليم العالي؛ والقائمة على تعزيز البحث العلمي والتكنولوجي والابتكار وتبادل الخبرات والتجارب مع الجامعات العربية، وتنفيذ ذلك ضمن اتفاقيات للتوأمة بين الجامعة الجزائرية ونظيراتها في الوطن العربي.

وفي كلمته أمام وفود الجامعات العربية، أكد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، البروفيسور محمد ولد أعمر، بأنه من بين أهداف هذا الملتقى هو تجسيد التعاون بين مؤسسات البحث العلمي ومؤسسات التعليم لتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد البشرية والاقتصادية العربية، وتعزيز التعاون وتحقيقه في ميادين البحث والتطوير والابتكار. كما أشار إلى ضرورة جلب المنظمات والمؤسسات والمراكز العربية والدولية للمشاركة الفاعلة في تنفيذ الإستراتيجية العربية للبحث العلمي والابتكار وخدمة الجامعات العربية لبلوغ الريادة في العالم.

وحسب نائب مدير جامعة الوادي، البروفيسور بشير مناعي، فإن الجامعات الجزائرية وقّعت عدة اتفاقيات تعاون مع جامعات عربية، حيث أبرمت جامعة الوادي اتفاقيات توأمة مع جامعات صومالية وموريتانية وخليجية. وأشار إلى أن حضور جامعة الوادي في هذا المنتدى الجامعي العربي، جاء بناء على دعوة رسمية تلقاها مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي؛ نظرا للسمعة العلمية التي تتمتع بها الجامعة.

ح.ع.م

وقد لوحظ خلال أشغال الملتقى تفاوت واضح في مستويات الجامعات العربية في مجال البحث العلمي والابتكار، وفي تجارب تحويل الجامعة إلى مصدر للتنمية والاستثمار. وحسب البروفيسور رضوان شافو، أستاذ التاريخ بجامعة الوادي، الذي قام بتسيير إحدى جلسات أشغال الملتقى، فإن الجامعات الخليجية متقدمة في تجارب تحويل البحث العلمي إلى مشاريع استثمارية، حيث قدمت توصية باقتراح نقل التجربة الخليجية إلى جامعات المغرب العربي، ومنها الجزائر، من أجل تعزيز ميدان المقاولاتية والمؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع ذات البعد الاستثماري الجالب للثروة، التي سبق وأن باشرتها الجامعة الجزائرية، وما فتئ يشدد على دعمها وتعزيزها وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الأستاذ كمال بداري.

كما تم اقتراح إيجاد تصنيف عربي في النشر ومرئية الجامعات العربية، وفق المعايير الدولية، يراعي خصوصية الجامعة العربية حتى لا تبقى هذه الأخيرة على الدوام في ذيل الترتيب العالمي للجامعات، حيث لم يراع واضعو معايير التصنيف الأجنبي خصوصيات الجامعات العربية. كما طالبت الجامعات الجزائرية – حسبه – بإيجاد آليات عملية لتجسيد جميع اتفاقيات التوأمة المبرمة بين العديد من الجامعات، التي بقي الكثير منها لحد اليوم حبرا على ورق.

خليفة قعيد

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الثلاثاء 24 أكتوبر 2023 م / الموافق لـ9 ربيع الثاني 1445 هـ

ورشة دكتورالية بكلية الآداب واللغات بجامعة الوادي

الذكاء الاصطناعي يساعد في كتابة الروايات والخطب والمقالات

● شكل استثمار الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث والتحاليل الأدبية واللغوية وكتابة الروايات والخطب والمقالات، موضوع ورشة علمية لطلبة دكتوراه الدراسات الأدبية واللغوية نظمها، نهاية الأسبوع، مخبر التكامل المعرفي بكلية الآداب واللغات بجامعة الوادي.

قال مدير مخبر التكامل المعرفي البروفيسور نبيل مزوار لـ"الخبر"، إن تنظيم هذه الورشة التي أشرفت على تسييرها الدكتورة دليلة مصمودي، جاء بهدف تكييف طلبة الدكتوراه مع مهارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسات الأدبية واللغوية. وأكد أنه لأول مرة يتم فتح موضوع الذكاء الاصطناعي في مجال الأدب واللغة، مشيرا إلى أنه من خلاله يمكننا إنصاف التراث الأدبي واللغوي بما تسمح به تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تمييز السمات الأسلوبية للمؤلفين ومعرفة الأصيل والدخيل في النص والتوصل لحل مشكلة الانتحال. كما يمكن - حسبه - الذكاء الاصطناعي من تسريع عملية إنشاء ببليوغرافيا للمؤلفين والمؤلفات والموضوعات، وكذلك معرفة البحوث المطروقة وغير المطروقة، وتيسير بناء تصور عن الموضوع المراد بحثه لتأطير الخطة دون القيام بعملية المسح التقليدية التي تحتاج أشهرا طويلة، مع تسهيل عملية الإشارة إلى المصادر التي كتبت عن موضوع ما لكثرة المكتبات التي ينفذ إليها الطالب.

أما الدكتور المهندس عبد القادر هيمة، صاحب مداخلة "استثمار الذكاء الاصطناعي في الدراسات الأدبية واللغوية"، التي لقيت تجاوبا كبيرا من الحضور، أساتذة وطلبة، فقد تمحورت حول تنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأبحاث الأدبية واللغوية؛ حيث تشمل هذه التطبيقات - كما قال - مجموعة من الإمكانيات والمجالات التي تساهم في تحسين فهم وتحليل اللغة والنصوص. وأعطى المتدخل عدة نماذج عن ذلك، منها الترجمة الآلية حيث يُستخدم الذكاء الاصطناعي في تطوير نظم الترجمة الآلية للنصوص من لغة إلى أخرى، على غرار التطبيقات المشهورة مثل غوغل ترانزلايت (Google Translate) التي تستفيد من تقنيات التعلم العميق لتحسين جودة الترجمة.

كما أشار المتدخل إلى تطبيقات تحليل النصوص حيث يساعدنا الذكاء الاصطناعي بطرق متقدمة، مثل تحليل هياكل الجمل، وتحديد الكلمات الرئيسية، واستخراج المعلومات الهامة من النص. وأيضا تعريف الكلام؛ حيث تسمح التقنيات للأنظمة الرقمية بتحويل النص المنطوق إلى نص مكتوب، مشيرا إلى أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم بشكل شائع في تطبيقات التعرف على الصوت والتفاعل مع الأجهزة. وعرج الدكتور عبد القادر هيمة في محاضرته، على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في إثراء اللغة وتصحيحها وتحسينها وتدقيقها في الكتب والمقالات والأبحاث الأدبية، وأيضا في توصيف محتوى النصوص، ما يجعل الباحثين يستطيعون فهم الأنماط والمفاهيم في النص، وتحليل الانحدار لفهم العلاقات بين المتغيرات اللغوية وكيفية تأثيرها على النص، ومساعدة الكتّاب في إنتاج محتوى جديد، سواء أكان ذلك في كتابة الروايات والقصص أو الخطب أو المقالات، بالإضافة إلى استخدام تقنيات التعلم الآلي في تصنيف النصوص إلى فئات معينة بناءً على محتواها، وتسريع البحوث الأدبية في تحليل النصوص وتوجيه الباحثين نحو الأبحاث ذات الصلة.

خليفة قعيد